

61 شرح النظم المعسول في تعلم الأصول مالكي عامر بهجت

عامر بهجت

ما هي مسالك الاستنباط ذكر اربعة. الاول الصبر والتقسيم لهذا مسلك واحد ليس الصبر مسلك والتقسيم مسلك لا الصبر والتقسيم مسلك واحد اثنين المناسبة ثلاثة السبأ اربعة الدوران. صاحبه يعني الدوران هو مصاحبة ها؟ الوصف - 00:00:02 للحكم ان يوجد الحكم كلما وجد الوصف وينتهي كلما انتهى ونشرحه الان. نبدأ بال المسلك الاول الصبر والتقسيم. ما معنى الصبر والتقسيم؟ ساوضح لكم السورة والتقسيم من ميدالي مم هل من شروط اخر ام؟ لا هذه هذه المسالك وتثبت العلة انتهينا من الشروط شروط العلة انتهينا منها بدأنا في مسالك العلة كيف نعرف العلة - 00:00:30

الاول من مسالك العلم الاجماع. الثاني النص. الثالث الاستنباط اللي هو غير ذلك. طيب مسلك الاجماع عرفناه. يبقى مسلك فيه ثلاث مسارات ومسلك الاستنباط وفيه اربع مسارات. بدأ بالاستنباط فقال ان الاستنباط لك في في مسألة - 00:00:53 اربع مسارات. المسار الاول ان تتعرف على العلة بالصبر والتقسيم. ما معنى الصبر والتقسيم؟ ساوضح لكم بمثال ما هي عاصمة دولة راوندا هل احد منكم يعرف عاصمة دولة راوندا؟ ما تعرفون؟ طيب انا سأسألكم الان السؤال واعطيكم خيارات - 00:01:13 عاصمة دولة راوندا هي بوتلميت ام نواكشوط ام نواذيب ام كيقال؟ هو واحد من هذا لعله ولا جzman؟ ها؟ جزمه. لماذا؟ كيف عرفت انك قال هي عاصمة راوندا بمسلك الصبر والتقسيم - 00:01:37

ما معنى ذلك؟ انت جئت الى الخيارات الاربعة الاحتمالات هي اربع محضورة في اربع صحة؟ فاخترت اختبرت كل واحد الصبر هو الاختبار هو الاختبار اختبرت الاول بو تلميذ يقول انا اعرف بو تلميذ ليست عاصمة واضح ولا لا؟ ليست - 00:02:04 في عاصمة رونج؟ تمام؟ نواكشوط اعرفها؟ ليست هي عاصفة. تنبع ماجد ليست عاصمة. صحيح ولا لا؟ اما في ذلك فلا لكن لم يبقى احتمال الا هي فتعين ان تكون هي عاصمة رواد هذا هو مسلك الصبر والتقسيم ان يأتي - 00:02:24 فيقول البر جرى فيه الربا وهذا اما لكونه لذى او لكونه ايض او لكونه مثلا آآ انت العلة ما هي؟ حتى ننصر مذهبكم ما هي العلة عندكم؟ الاقتياض والادخار. او لكونه قوتا ومدخرا. تمام؟ او لكونه - 00:02:44

على سبيل المثال مكيلا هذه اربع احتمالات. يأتي الى الاحتمال الاول. اما كونه لدينا يقول لا ليس هو العلة. لأن من شرط العلة ان تكون وصفا منظبطا. وهذا اللذادة منضبط خلاص واما كونه ايض فليست هي العلة لأن لأن آآ ايش هي البر والشعير - 00:03:10 التمر ليس ايض وجوى فيه الربا. اذا وصف البابيط ايش؟ ليس هو الوصف المعتبر. الثالث انه انه مقتدر انه مثيل يقول ليس هذا هو الوصف المعتبر بدليل ثبوت مثلا الربا في بدليل مثلا - 00:03:34

عدم جريان الربا في الماء مع ان الماء مثلا خلاص؟ ثم تأتيه يقول ما بقي معنا وصف يعطل به الا كونه قوتا فتعمل واضح فهذا هو ايش؟ هو الصبر والتقسيم في العلم. ماشي؟ طيب الثاني من الملح الملح - 00:03:54 ها؟ الملح قالوا هو ملحق بالقوت لأن القوت لا يصلح الا به. ماشي؟ طيب. الثاني طبعا نحن ننصر مذهبكم هنا. طيب. ولا لو ننصر مذهب الحنابلة كان لنا مسلك اخر طيب الثاني من من شروط الاستنباط في العلة مسلك المناسبة ما معنى المناسبة؟ هو ان يدرك - 00:04:13

العقل ان يدرك العقل العلاقة بين هذا الوصف وبين هذا الحكم. مثال ذلك لو جمعنا آآ عقلا واحد هندوسي واحد يهودي وواحد وثنى وقلنا لهم تعالوا انتم دكاترة في التخصصات العلمية. نحن عندنا في شريعة الاسلام الخمر محرمة - 00:04:33 هكذا هل ستسأل هل سيصلون الى العلة ويقولون اكيد حرمتها لأنها مسكرة. صحيح ولا لا؟ لأنها تذهب العقل. اليك كذلك؟ العقل. اذا

وصف الاسكاء وصف يدرك بالعقل هذا معنى مسلك المناسبة. الثالث مسلك الشبه وهو الذي ذكرناه في قياس الشبه.

اللي هو ان تتوصل الى - 00:04:54

التي من خلال تقول غلبة الاشباع. واضح؟ ان تقول والله هذا يشبه هذا فيلحق به. الرابع الدوران وما معنى ذلك ان ينظر

المجتهد فيجد ان هذا الوصف كلما وجد وجدها الحكم وكلما انتفى انتفى الحكم مثال ذلك ما علة القصر - 00:05:14

قصر الصلاة حكم ثابت في الشرع. ما عنته؟ نقول نظرنا فوجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سافر قصر ولما رجع الى المدينة

اتمه ولما سافر مرة اخرى قصره ولما رجع الى المدينة مرة اخرى اتمه فوجدنا ان - 00:05:40

قصر وجد دائمًا مع وصف السفر وانتفى دائمًا مع انتفاء وصف السفر فيقول ما علة القصر هي السفر واضح هذا فهذا هو وايش؟

الدوران صاحبه. ثم نرجع الى مسلك النص. النص ثلاث مراتب. النص ثلاث مراتب في قوله. خلاص - 00:06:00

المرتبة الاولى مرتبة النص الصريح. وهو ان يؤتى بحرف يدل على التعلييل في لسان العرب ولا يدل على غير التعلييل قال صلى الله

عليه وسلم لا يتناجي اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه هل يحتمل ان يكون هذا لغير التعليم - 00:06:20

لا يحتمل هذا مسلك النص دونه في المرتبة مسلك الظاهر وهو ان يؤتى بحرف من الحروف التي دلالتها التعلييل لكن لها دلالات اخرى

الباء واللام مثلا خلاص الباء واللام. اللام والباء تدل على التعلييل. وش يقول بن مالك؟ بالبس تعد - 00:06:40

امسكي ما ذكرت تعليمها واللام للملك وشبه وفي تعديله ايضا وتعليق القبول. فاللام تدل على التعلييل ويكثر ذلك في لسان الشرع

حتى لو ما كان لسان العرب لكن لسان الشرع - 00:07:02

فيه استعمال اللام للتأنيل. فنقول دلالة اللام والباء على التعلييل من باب ايش؟ الظاهر. وجود تحته لها دلالات اخرى. خلاص الثالث

الايامان الثالث الإيمان وهو ان لا يستعمل الشرع اصلا حرفا من الحروف الدالة على التعلييل وانما ان يقرن الحكم بوصف - 00:07:18

على سبيل لو لم يكن هذا الحكم علة لهذا لو لم يكن هذا الوصف علة لذلك الحكم لكن بعيدا عن الصاحب مثال ذلك لو قال قائل فلان

يقال للستاذ مثلا فلان حفظ النظم مثلا - 00:07:41

حفظ النوم وقد اعطيناها جائزة طيب ذكر هذين الامررين في سياق واحد ذكر هذه من الامررين في سياق واحد. يدل على ان علة

اعطائه الجائزة ما هي؟ حفظ الناس مثلا. واضح ولا لا؟ طيب قال الله سبحانه وتعالى - 00:08:04

والسارقة فاقطعوا ايديهما. ما العلة في قطع العلم؟ السرقة. لو قال قائل علة قطع اليدين هي الجشع الذي عند السارق نقول هذا

خلاف الظاهر وخلاف الفصاحة ولو اراد ذلك لقال الجشع يقطع يده. واضح؟ نعم. قال هذا بالنسبة - 00:08:23

ايض؟ ايامان. ايامان بالتلميح. هو يسمى اياماء والتنبيه. وهو التلميح الى العلم. ولذلك قال اياماء للتلميذ. ثم انتهى بهذا من المتفق

عليها وشرع في الادلة مختلف فيها فقال وشرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعننا الجليل الشرع الذي ورد في القرآن او في

السنة انه من شرائع - 00:08:43

السابقين له ثلاثة اقسام ان يذكر انه من شرائع السابقين ويأتي نصنف شرعننا انه ليس شرعا لنا كما سجد قال ورفع ابويه آآ الى العرش

ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. فالسجود في التحية كان في شرع من قبله.انا كله لا يجوز في شريعة دلالة الادلة -

00:09:03

ان يأتي في شرع من قبلنا اشياء ويأتي نص في شرعننا وعلى اقرارها هذا بالاجماع انه يعمل به لانه في الحقيقة استدلال بالقرآن

استدلال بسرع من قبلنا. الثالث ان يأتي شيء يذكره يذكر في النصوص الشرعية انه كان في شريعة من قبلنا ولا يأتي في شرعننا ما

00:09:23

يؤيده ولا يأتي في شرعننا ما يرده مثلا ان موسى عليه السلام آآ تحدث مع المرأتين ولما ورد ماء مدرونة وجد عليه امة من

الناس ووجد من دونهم امرأة اهـ وجد عليه امة من الناس يسوقونها ووجد من دونهم امرأتين - 00:09:43

قال ما خطبـما؟ ما خطبـما؟ تحدث موسى عليه السلام مع امرأتين اجنبيتين من غير ريبة ولجاجة تمام؟ فلو قال قائل هذا دليل على

جواز التحدث مع الاجنبية من غير ربا لكان هذا استدلال بايش؟ بشرع من قبلنا وايضا - 00:10:03

فيه استدلال اخر للطيفة عند بعض اهل العلم. قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابوناشيخ كبير. قال بعض العلماء فيه شروط عمل المرأة وهو شرطان. الاول لا نسقيه حتى يصدر الرجال. عدم الاختلاط بالرجال. والامر الثاني - [00:10:23](#)
شيخ كبير هو وجود الحاجة الداعية الى خروجها وعملها فهذا من استدل هذا استدلال بايش؟ استدلال بالشرع من قالوا سرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعنا الجليل ولك ان تقول ان لم يخالف شرعنا الجليل لكن لا لا يستقيم انت تعرف المخالفة -

[00:10:43](#)

يصح ان يقال شرع ان لم يخالف شرعنا شرع من قبلنا لان شرع من قبلنا متقدم ويصح ان تعكس لكن النظمة لابد ان تختار هذا حتى ها؟ حتى ايش يستخدم لك؟ مو الوزن حرف الروي اللي هو اللام لابد ان تكون مضموما. ولو قلت ان لم يخالف شرعنا الجليل قطر -

[00:11:03](#)

على القاطع وجه لكن ليس هو الاحسن. قالب ما حكمت عليه مم؟ هو ورد لك ما اتي له ولاية بيته معتبر ام ليس معتبر؟ دليله وشرع من مظى لنا دليل ان لم يخالف شرعنا الجليل من هو دليل. ها؟ الراسد فيها - [00:11:23](#)
وكل هذا على ما ننشره ان يخالف شرعنا وان يوافق شرعنا وان لا يأتي ما يخالف ولا ما موافق وهذا هو محل النزاع هو الدليل المختلف فيه وهذا الثالث. والراجح هو انه دليل. واضح؟ كغيره من النساء. اه سيأتي كل مسألة يصيب نص عليه - [00:11:41](#)
نعم - [00:12:01](#)